

باب المسائل

تحت هذا الباب منذ أول إنشاء المقتطف وودعنا ان نجيب في مسائل
المتفرجين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل
(١) ان يحضي مسأله باسمه والثابه ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه
تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها
فليكرمه سائله وان لم يدرجه بعد شهر آخر نكول قد اهلناه لسبب كاف

(١) العلم والسعادة

القاهرة . هل تقدم العلوم يؤدي
حتماً الى سعادة الانسان

ج . قال شوبنهاور « سمي الناس الى
الثروة يفوق القبضف صميم الى احراز
الثقافة مع انه من المؤكد تقريباً ان « ماهية »
الانسان لها في سعادته اثر اعظم من اثر
ممتلكاته . فالرجل الذي لا يشعر بمحاجات
عقلية بحسب اكفاؤها لا يمكن ان يكون رجلاً
سعيداً . انه يبحث بمشبع عن شهوات يريد
قضاءها وفي آخر الامر يقضي عليه
الضجر الذي لا يكون الا نصيب الذي
الحامل او النفس في الشهوات . وقولنا
فضّل حكمة البرمي مع شقائه على جهل
الفلاحة مع سعادتها لان في طيبة الانسان
دائماً يدقمة الى سراغوار الحياة ولو كان
نصيبه الالم والحية . وفرجيل الذي ذاق
انواع السمات ورنع في عناية الامبراطرة
نسب في نهاية الامر من كل شيء الا من

سمرات الفهم . فاذا كملت الحواس الزائدة
عن السمي وراء الشهوة لا يجد الانسان
شيئاً اعظم من ان يتصافى مع الشعراء
والتفلسفة والملاء ورجال الفن الذين
انجبتهم عصور التاريخ

فتقدم العلوم وما ينش عليه من
المخترعات والمنشطات يستطيع ان
يوفر للجسم الراحة والرفاهة فينحدر من
الهم والالم الى حد يبدي ويوسع امام العقل
والنفس آفاق الفكر والمعرفة . فالعلوم
الطبية والصحية جعلت الانسان اقوى صحة
والطول عمراً والعلوم الطبيعية وما ينش عليها
من وسائل المحاطبات والمواصلات وانجاز
الاعمال وفرت له اوقات الفراغ فاذا عرف
كيف يقضيها سعياً وراء ما يحسبه الفلاسفة
غاية السادة كان تقدم العلوم سبيلاً اليها .
ولكنه اذا ترك وقت فراغه فراغاً او شغل
وقت فراغه بالسعي وراء المادة او وراء
الشهوات كان الضجر والسامة لصيبة على

ما قال شوبنهاور. على ان المعرفة تأتي بسرعة ولكن الحكمة بطيئة كما انشد تنسن. وما لم يبلغ الناس درجة من الحكمة تعلمهم كيف يقضون اوقات الفراغ التي توفرها لهم المستبطات الحديثة وما لم يتعلموا ان يستفيدوا من طرق نشر العلم التي كثرت جداً في هذا العصر فالحوف عليهم كل الحوف من ان يحرقهم الحضارة في تيارها المزد وحيثما يكون تقدم العلوم سيبلغ الى الشقاء

(٢) الواد في الجاهلية

البصرة. ما رأيكم في وأد البنات في الجاهلية، حقيقة لم يكن وذلك نظراً لعدم ذكره في شعر الشعراء الجاهلين وهل ستم شعراً جاهلياً ذكر فيه قاتله الواد فان لم يكن شيء من ذلك فلي اي اساس في القرآن ما ذكر وهل يجوز وجوده عند قبيلة واحدة دون الاخرى

ج. عهدنا الى امثا قاض في كتابة مقال وافد رداً على سؤالك وموعدنا به الجزء القادم من المقطف

(٣) الاختزال اسري

القاهرة. ماهي الكتب التي وضعت في الاختزال العربي وهل اتى احدها بالفائدة المقصودة

ج. وضع عبد الرزاق افندي عوض رسالة موضوعها اختزال الكتابة لجماعة الخطابة طبعاً سنة ١٩١١ ووضع المرحوم

سليمان البستاني مترجم الاياداة رسالة عنوانها الاختزال او الاستوغرافية طبعها مكتبة العرب بمطبعة الهلال سنة ١٩٢٠ ولم يتصل بنا ان أحد الاسلوين انتشر انتشاراً واسعاً والسبب في ذلك يعود الى عدم الحاجة الى هذا الضرب من الكتابة العربية الآن حاجة تجعله من الاسور التي لا يستنى عنها. واكبر حائز لثقتي هو ضيق الوقت عن أحجاز المراسلات التجارية والعناية بما يليق من الخطب الخطيرة في المجالس النيابية او الحفلات العامة. وعندنا انه متى مست الحاجة اليه فانه ولا شك يرتقي ارتقاءً سريعاً حتى يبلغ درجة

تالية من الاحكام والاتقان

(٤) دائرة السرعة

الاسكندرية. قرأنا في الصحف اليومية ان أحد الانكليز بلغ سرعة ٢٣١ ميلاً في الساعة بسيارته. فاي الفائدة التي تنجم عن منافرة من هذا القيل

ج. الرجل الذي يشتري سيارة رشيقة شمركها واثقاً انها لن تقلب ويوان القضبان الممذية لن تلتوي وتكسر وهو يسير بسرعة خسين ميلاً أوستين لا يدري ان صانعي السيارات ما كانوا يستطيعون ان يتقوا صنعها ويوفروا له أسباب السرعة والراحة والسلامة على النوازل الذي وفروا لولا جراءة الرجل الذي بنابر نفسه في سيارة تطلق كغذيفة المدفع.

أما الإجهاء فسواء خضعوا لهذا وذلك كلاماً مفيد لأن الراحة والرياضة في الهواء الطلق أهم ما يطلب في الاصطيف وهذا متوافراً في المصايف الجبلية والبحرية على السواء (٦) سبب السرطان

عائنه لبنان . ما هو سبب داء السرطان وهل اكتشف له دواء شاف

ج . لا يعرف سبب السرطان بعد معرفة علمية يقينية كما يعرف سبب الملاريا والتيفوئيد وغيرها من الأمراض المعدية . ولم يكشف عن علاج شاف له حتى الآن . ولكن العلاج بالراديوم واشعة رنتجن ينجح في بعض الأحوال والعلاج بمركبات الرصاص الآلية ينجح في أحوال أخرى . وفي غير ذلك لا يجيد إلا مضغ الجراح باستئصال النور السرطاني . وقائدة هذه العلاجات محدودة بأحوال الحادثة التي تحت النظر . فقد يتأصل سرطان من مصاب به فيعوده بعد زمن قصير أو طويل في المكان الذي استأصل منه أو في مكان آخر من جسمه وقد يتأصل من آخر فلا يعاوده مطلقاً

(٧) مقياس العظمة

ومنه . ما هو مقياس العظمة في رأيكم ج . خلق الرجل وما يقيد به الناس فاستور في رأينا من اعظم العظام كان وديماً صبوراً بعيداً عن الدعوي يخضع للحق . كذلك كان المعبأ في فكره وما افاد

تساق السيارات اثبت لصالحها مثلاً أن مركز الثقل فيها يجب أن يكون واطناً حتى يصبح انقلاباً صعباً أو مستحسناً . وعليهم كذلك اسوراً كثيرة عن قوة المادرات المستعملة في بنائها وعن شكل السيارة الامثل حتى يكون ضغط الريح ومقاومتها لها على اقلها . ولا يزال أمامهم أسور كثيرة لا بد من ايضاحها قبلما تبني السيارة المثلى . فالباق السريع تجربة علمية عملية تقدم كل اثنان في صناعة السيارات

ثم هنالك وجد آخر للسألة وهو وجه تجاري بحث . ذلك ان اصحاب المصانع الكبرى يحرضون على ان تفوز سيارة مصنوعة في مصانعهم بقصب السبق في السرعة لان فوزها غنابة اعلان عالمي عن متانة مصنوعاتهم وتفوقها تنشره الصحف في كل انحاء العالم عجافاً لانه من الانباء التي يثلف الجمهور الى مطالعتها

(٥) المصايف البحرية والمصايف الجبلية

بور سعيد . هم فصل الصيف وابتدأ سكان مصر يتصدون الى المصايف البحرية والجبلية . قبيها اكثر فائدة لصحة الانسان — هواء المصايف البحرية او هواء المصايف الجبلية

ج . هواء الجبال مفيد لغير المصابين بتصلب في الشرايين او امراض القلب والكلى . وهواء البحر لا يوافق المصابين بالروماتزم وسائر الامراض العصبية .

نشر النور في جوانب هذا البحث المعقد
(١٠) المجلة الزراعية المصرية

النميا . ما هي ارقى المجالات الزراعية
باللغة العربية

ج . نظكم تريدون مجلة زراعية
تختص بشؤون الزراعة المصرية فنشير عليكم
إذا إعطالمة المجلة الزراعية الملكية التي
تصدرها وزارة الزراعة وتطبع بالمطبعة
الاميرية بالقاهرة

(١١) النبروة تمتد

ريوده جنير . من اين يؤتى بالنبر .
وما هي فوائده الطبية والعصية

ج . هو مادة دهنية تفرز من اعضاء
نوع من الحيتان وتوجد طافية على وجه
الماء وملقاة على شاطئ البحر في برازيل
ومدغسكر وانريقية وبلاد العرب والهند
الشرقية والصين واليابان وهو يستعمل
الآن طبيًا لا غير وكان الاقدمون
يكثرون من استعماله طبيًا كبر للاعصاب
(١٢) الزعبيدي

اسبوط . من هو الرشيدى صاحب
كتاب المادة الطبية

ج . هو احد الاطباء المصريين الذين
اتموا دروسهم الطبية في فرنسا في عهد
استميل باشا وبعد عودته جعل يدرس في
مدرسة قصر السني الطبية وكانت وقته سنة
١٢٨٢ هـ وكتابه في المادة الطبية من اوسع
الكتب التي وضعت في موضوعه الى عهد

به السران لا يتدر بيان . قال هكسلي
« ان مكتشفات باستور تساوي المليارات
الطحة التي اعطاها دولة فرنسا لدولة المانيا
غرامة » ونحن نقول انها تفوق كل اسوال
الدنيا لان حياة الناس لا تقاس بالجنهات .
ودارون كان من اعظم العطاء في خلقه
وفي اثره الفكري مع انه يتمد قياس اثره
في السران على نحو ما يقاس به اثر باستور
(٨) الاعتقاد فلسفياً

ومنه . ما هو الاعتقاد فلسفياً .

ج . راجعوا مقالة السراولشرلدج المنشورة
في الصفحة التاسعة من هذا الجزء وخصوا
نهايتها بمنايتكم فيها جواب عن سؤالكم
(٩) المقتطف والبحر

ومنه . ما هو رأي المقتطف في البحر
وهل البحر الذي يقوم به الاعجام والهنود
حقيقة

ج . كل الاعمال الفرية التي تنسب
الى قوى خارقة ويطلق عليها لفظ البحر
انما هي شعور وخداع على ما ثبت بالبحث
العلمي حتى الآن . واما الاعمال النفسية
التي يدعيها بعض الوسطاء ويؤيدهم في
محتها بعض العلماء فلم تثبت بعد امام البحث
العلمي بل ظهر انها في الغالب اما خداع او
الخداع ولكن فيها حياء بائنا لا يتفق مع
روح العلم والسريرة ولذلك تقف مع جمهور
كثير من العلماء موقف المتظر لما يكشف
عنه للبحث والتتبع من الحقائق التي